ولا يموت ذلك القلب يوم تموت القلوب ومن قرا مولد
النبي صلى الله عليه وسلم على دراهم مسكوكة فضة كانت
او ذهبا وخلط ذلك الدراهم مع دراهم اخر ووقعت فيها
البركة ولا تفتقر صاحبها ولا تفرغ يده ببركة مولد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الامام اليافعي اليمني من جمع لمولد
النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا وهيا طعاما واخلى مكانا
وعمل احسانا وصار سببا لقرائة بعثه الله يوم القيامة
مع الصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ويكون معهم في جنات النعيم وقال السري السقطي
رضي الله عنه من قصد موضعا يقرؤ فيه مولد النبي
صلى الله عليه وسلم فقد قصد روضة من رياض الجنة
لانه ما قصد ذلك الموضع الا لمحبته في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من احبني
كان معي في الجنة وقال سلطان العارفين جلال الدين
الاسيوطي في كتاب الوسايل في شرح الشمايل ما من
بيت او مسجد او محل قري فيه مولد النبي صلى الله عليه
وسلم الا حفت الملايكة على اهل ذلك البيت او المسجد
او المحل وصلت الملايكة على اهل ذلك المكان وعمهم الله
بالرحمة والمطوفون بالنور يعني جبريل وميكايل واسرافيل

وقرابيل

وقرابيل وعنايل والصافي والحافي والكروبيون فانهم
يصلون على من كان سببا لقرائته وقال المصنف رضي الله
عنه ما من مسلم قرا في بيته مولد النبي صلى الله عليه وسلم
الا رفع الله عنه القحط والوبا والحرق والغرق والافات
والعاهات والبليات والنكبات والبغض والحسد وعين
السوء واللصوص عن اهل ذلك البيت فاذا مات هون
الله تعالى جواب منكر ونكير وكان في مقعد صدق
عند مليك مقتدر وحكي انه كان في زمن امير المومنين
هارون الرشيدي شاب في البصرة وكان كثير المعاصي
مسرفا على نفسه وكان اهل البلد ينظرون اليه بالتحقير
لاجل افعاله الخبيثة غير انه كان اذا اقدم شهر ربيع الاول
غسل ثيابه وتعطر وتجمل وعمل وليمة واستقر فيها
مولد النبي صلى الله عليه وسلم ودام على هذا الحال زمانا
طويلا ثم مات فحينئذ سمع اهل البلد هاتفا يقول يا
اهل البصرة اشهدوا جنازة ولي من اولياء الله تعالى
فحضروا اهل البلد جنازته ودفنوه وراوه في المنام
وهو يرفل في حلل سندس واستبرق وقيل له بما نلت
هذه الفضيلة قال بتعظيم مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وحكي عن بعض الخلفا يجور في حكمه وكان ظالما لكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)